وبتَّ ترقى إلى أن نِلْت منزلة
من قاب قوسين لم تدْرك ولم تُرَمِ (١٣٤)
وقدَّمَتْكَ جميعُ الأنبياء بها
والرّسل تقديم مخدوم على خَدَمِ
وأنت تخترق السَّبع الطباق بهم
في موكب كنت فيه صاحب العلم (١٣٥)
حتى إذا لم تدع شأواً لمستبِق
من الدنوّ ولا مرقى لمستنِمِ (١٣٦)
خفضْتَ كل مقام بالاضافة إذ
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
كيما تفوز بوصل أيِّ مستَترٍ
عن العيون وسرّ أيّ مكتَتَمِ
فحُزْت كل فخار غير مُشْتَرَك
وجُزْتَ كلَّ مَقَام غير مُزْدَحم (١٣٧)
وجل مقدارُ ما وليت من رُتَبٍ
وعز إدراك ما وليت من نِعَم (١٣٨)
بُشرى لنا مَعْشر الاسلام إنَّ لنا
من العناية ركناً غير منْهدم